

هذا كتاب فيه يذكر ما يجري عنه الدّموع من اعين المقرّبين ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۵۹۶

جناب ابوالحسن في الشّين

هو العليّ في افق الأبهى

هذا كتاب فيه يذكر ما يجري عنه الدّموع من اعين المقرّبين ان يا قلم فاذا ذكر ما ورد على ذكر الله و جماله لعلّ بذلك يبعث الله من ينظر في هذا الأمر ببصره و لن يمنعه ضجيج المشركين و يتفكر في هذا الظهور في أيام التي كان بين العباد و احاطته جنود الشّياطين و يقدّس نفسه عن كلّ الاشارات و ينظر في حجج النّبیین و المرسلين قل يا قوم خافوا عن الله ثمّ استحيوا عن الذی فطرکم و فطر السموات و الأرض و انزل علیکم ما اغناکم عن دونکم من ملل القبل و جعلکم ادلاء نفسه بين العالمين و وصّاکم في كلّ الألواح بأن لا تتّبّعوا هواکم في يوم الظهور و لا تحتجبوا بالواحد الأوّل في البيان و لا بما نزل في کتابي لأنّ كلّ ما يظهر منّي منوط بأمره و معلق بارادة من عنده و انه هو الفعّال لما يريد و ما بقى من سطر الا و قد وصّاکم فيه في هذا الأمر المبرم العظيم و انتم عرفتموه و آمنتم به على زعمکم و قبلتم ما نزل علیکم من سماء عزّ منیع فلما مضت ايام ظهر باسم آخر و انزل علیکم ما نزل من قبل من آیات الله المحکم العزيز البديع و انتم شهدتم منه ما لا شهدتم من دونه و لا ينکر ذلك الا كلّ معتد بعيد و فدى نفسه في كلّ حين لأمر الله ربّه و ربّ العالمين و انتم ما آمنتم به و کفرتم بعد ايمانکم و ما رضیتما ما رضی الله لکم بل رمیتما في كلّ يوم برمی جدید و قتم علیه بالحاربة بعد الذی قام علیه كلّ الملل و ما خفتم عن الله الذی خلقکم للقائه و بشرکم بنفسه المقنن المهيمن العزيز العليم فيا ليت اکتفیتما بتلك الأمور بل زدتم في شقوتکم الى ان اردتم ان تسفکوا هذا الدّم المطهر المنير قل فأفّ لکم شهدتم نعمة الله ثمّ انکرتم فسحقاً لکم يا ملأ الغافلين فلما شهدتم انفسکم عجّزاً عما اردتم قتم على الافتراء لتدخلوا البغضاء في صدور الذین ارادوا الوجه في العشيّ و الاشراق لتضلّوهم عن سبيل الله الواضح المستقيم هل يضيّع امر الله بأن يغتبه عباده الفسقاء لا فوربّ العالمين قل أ کفرتم بالله ثمّ تستدلّون بما استدلّوا به علماء الفرقان في ايام التي شقت فيها سماء الأوهام و اتى الله بربوات قدسه و قضی الأمر من لدن حکيم عليم و انکروه العلماء بأجمعهم و صاحوا في انفسهم و استدلّوا بأنّ هذا الرجل ادعى النّبوة في نفسه بعد الذی نصّ الله في کتابه الکريم بأنّه قد ختم النّبوة بمحمد رسول الله و اعترضوا بما عندهم من الاشارات الى ان قتلوه بالظلم فلعنة الله على الظالمين و انتم مع انّ ليس عندکم امثال تلك الکلمات و نصّ منزل البيان بأنّه يأتي و لا مردّ له و بشرکم و كلّ من في السموات و



ORIGINAL

الأرض بظهوره و سلطانه و وصاكم بأن لا تفعلوا كما فعلوا ملّة الفرقان و كونوا من المتّقين و نصّ بأنّه جلّ و عزّ لن يعرف بدونه و لو يظهر نفسه في ساعة اخرى ليس لأحد ان يعترض عليه لأنّه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد مع ذلك فعلتم يا ملأ البيان ما جلس روح الأمين على الرماد و بكت عيون اهل الفردوس ثمّ اهل حجاب القدس اذاً يبكي عين العظمة و انتم تفرحون و تكوننّ من الفرحين

فوالله يا قوم انّي قد كنت راقداً على بساطي ولكن نسمة الله ايقظتني و روح الله احتيتني و لسان الله تكلم على لساني لست انا بمذنب انتم لا تنظرونني بعيونكم بل بعيني و بذلك امرتم من لدن عزيز عليم و يا قوم هل تظنون بأنّ الأمر بيدي لا فونفس الله المقتدر المتعالى العليم الحكيم فوالله لو كان الأمر بيدي ما اظهرت نفسي عليكم في اقلّ من آن و ما تكلمت بكلمة و كان الله على ذلك شهيد و عليم ولو انّ محبوبى امرنى بأن احمل الأجار من الجبال انّه خير عندي من ان اعاشر مع هؤلاء المشركين و خرجت عن بين العباد وحده و سرت سنتين في العراء منقطعاً عن كلّ من في الملك اجمعين فلما جاء الوعد ارجعني الى العباد مرّة اخرى و قضى الأمر من عنده لا من نفسي و هواي و يشهد بذلك كلّ الذرّات لو انتم من السّامعين فيا ليت كان النّاس مطّلعاً بأصل الأمر تالله الحقّ ما اطّلع به احد الاّ نفسي ولكن سترناه و اشترنا ذكر من خلق بقولى حفظاً لمطلع الظهور فلما شهد اشتها راسمه حارب بنفسى المظلوم الفريد و انك انت يا عبد فكّر في امر الله و انّ امره اعظم من ان يخفى ثمّ في آثاره و انّ آثاره اظهر من ان يستر بأحكام المشركين فيا ليت كنت معي و اطّلت بما ورد على نفسي ولكن قضى ما قضى اذاً قم على الأمر ثمّ انصر الله بما كنت مستطيعاً و لا تكن من الصّابرين دع الدّنيا ثمّ خذ كأس البقاء ثمّ اشرب منها و لا تكن من المتوقّفين طهر نفسك عن كلّ الاشارات ثمّ اصعد الى منظر الله العلىّ العظيم كذلك امرناك حبّاً لنفسك لئلا يزلّ قدماك عن صراط الله الظاهر العزيز المنير و البهاء عليك و على كلّ موقن بصير